

الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. سمية صبار عليوي الفراجي hallaadad@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى

الكلمة المفتاحية : الاستهواء المضاد (Contra Suggestion)

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/١١/٢

DOI:10.23813/FA/86/13

FA/202106/86C/341

ملخص البحث :

يعد الأستهواء المضاد (Contra - Suggestion) نوع من أنواع الأستهواء ويمثل نزعة نحو مقاومة الأيحاء وذلك من خلال تأكيد الذات والاستقلال في الرأي والتفكير والأفئاع والقبول بما يطرح على الفرد ، ونظراً لما يشهده العالم من تقدم وتطور تكنولوجي وعلمي ومنها في مجتمعنا وانتشار التعليم بين أفراد المجتمع والارتقاء بالانسان الى مكانة تليق به وبالرغم من ذلك لا يخلو الأمر من وجود بعض الافراد الذي يمتدازون بسرعة تصديق بعض الامور المبنية على اساس غير منطقي ولا اساس لها من الصحة ، حيث يشعر الفرد بالعجز وقلة الحيلة بالاشياء والاحداث البيئية المحيطة به، وبهذا يكونوا ضحايا للظروف والاحداث ، حيث يتعلقون بقوى خفية او قدرات تتجاوز حدود الواقع ، ولا تعتمد على قدراتهم. ويهدف البحث الحالي التعرف على

- الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- الفرق في الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).
- وشملت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية الصف السادس وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- تم استخراج الصدق عن طريق الصدق الظاهري وتم تحليل الفقرات احصائياً بحساب قدرتها على التمييز ومعامل صعوبتها بعد ان تم عرضها على الخبراء للتحقق من صلاحيتها.
- أما الثبات فقد تم حسابه عن طريق الاختبار واعادة الاختبار وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث تم تحديد البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي.
- توصل البحث الحالي الى:

- أن الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد.
- هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث لصالح الاناث. وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة:
- عمل ندوات ودورات في المدارس لتبسيط الطلبة بالامور المحيطة بهم وعدم تصديق كل ما يقال والتأكيد على التمتع بالشخصية المستقلة ذات قرار وعدم تقليد الاخرين.
- تشجيع الطلبة على الحوار الثقافي للتعرف على الآخرين .

Contra Suggestion for secondary School Students
Lect. Dr. Sumayah Saber Alewi Al-Faraji
Ministry of Education /Rusafa Directorate of Education/1
Evening Institution of Fine Arts for Boys

Abstract

Contra –Suggestion is considered one of the suggestions types and it represents a trend towards resistance of hinting through emphasize the self and independence in opinion ,thinking and convince and acceptance in what is introduces on the individual .According to what the world witnessing of technological and scientific advance and development such as in our society and spread of education among the people in the society and promote the human to a position suit him but some people still distinguished by fast believing in some matters depend on illogical base and are not truth at all ,thus they become the victims of events of conditions and events where they hanged with unseen powers or abilities that exceeds the reality limits and does not depend on their abilities .

This research aims to learn the following :

- The Contra –Suggestion of secondary school students .
- The difference in Contra –Suggestion of secondary school students according to gender variable (male – female)
- The research sample (100) male and female students of secondary school and they were chosen in random way .

The validity is extracted by the external validity and the items were statistically analyzed according to their ability to distinguish and difficulty coefficient after it was shown to experts to approve its validity .

The consistency was measured by test and retest and after application of the scale on the research sample the data were determined statistically by use Pearson collaboration and T- test .

The research reached to the following :

- The students enjoyed Contra –Suggestion
- There are differences in Contra –Suggestion between males and females in Contra –Suggestion for the females .

In the light of the results the researchers the researcher :

- Held sessions and courses in the schools to explain the student with the surrounding matters and not to believe anything is said , emphasized on enjoy the independent personality of its own decision and not to imitate the others
- Encourage the students on cultural conversation to know the others

المبحث الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

تعتبر المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في تحديد شخصية الفرد ، وأن هذه الظاهرة لا تخص مجتمع دون آخر أو جنس دون آخر بل توجد في العديد من المجتمعات إذ انها تنتشر بصورة واضحة في المجتمعات غير المثقفة والنامية ، إذ تسود الكثير من الحالات الوجدانية المتشابهة بين الأفراد وتسهل انتشارها ، ولم يكن المجتمع العراقي بمعزل عن هذه الحالات ، فالاستهواء المضاد له اثاره السلبية على الطلبة ، وله مؤشرات خطيرة ولا سيما نحن نعيش في عصر الأنترنت وسهولة بث الثقافة المدمرة لشبابنا مما يساعد ذلك على شيوع اللامبالاة بين أبناء المجتمع ، وضياع الكثير من القيم والرغبة في تبني الاهداف الواضحة في الحياة ، مما يوقع الشباب فريسة بظاهرة معينة مما يؤدي الى ضياع جيل بكامله.

اذ أن هذه المرحلة العمرية تتنابها الكثير من المشكلات حيث ان النظام التعليمي في هذه المرحلة لا يزال بحاجة الى المزيد من الأهتمام والرعاية النفسية وخاصة وأنهم امام منعطف خطير يتمثل بتحديد مستقبلهم ويتطلب منهم مسؤولية كبيرة تتمثل في بناء فكري رصين مناسب لقدراتهم وإمكاناتهم ، فقد اصبحت المشكلات السلوكية اكثر حدة وتنوعاً ويعدها الكثير من الباحثين مدخلاً رئيسياً لجناح الاحداث وانحرافهم وكما أن مشكلات السلوكية للتلاميذ لم تعد تؤثر فقط على حجرة الدراسة ومستوى التحصيل بل اصبحت بمثابة مشكلة اجتماعية عامة تتجسد في ظاهرات اكثر خطورة مثل الاغتراب والسلبية وغيرها وبالتالي تتضخم المشكلة الى مشكلات اكثر تعقيداً وهنا لا بد من خلق أرضية علمية تساعد على الاستقلال في الرأي والتصدي للمشكلات ، والسلوكيات المنحرفة التي يتعرضون لها بأنفسهم لكي يتسنى لهم اختيار الكلية المناسبة لقدراتهم وأمكاناتهم وتتلخص مشكلة الدراسة بالتعرف على

- درجة الأستهواء المضاد لدى طلبة الاعدادية.
- وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث)

ثانياً : أهمية البحث :

أن الاهتمام بسلوك الطلبة وتوافقهم من الأمور الضرورية في تقدم المجتمع وتمثل المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة في حياة الفرد فالشباب بهذه المرحلة يمثلون طاقات هائلة ومصدر بشري لتنمية المجتمع ، والاهتمام بالطلبة من الأمور الضرورية في تقدم أي مجتمع ، وأن القابلية للاستهواء نوع من التكوين العكسي ، فقد تكون قناع يخفي دوافع التمرد كالاعتقاد في مشروعية العقاب ، او ان هناك اشخاص اشرار دائماً وانه يجب معاقبتهم ، او الاعتقاد في أن العدوان واعمال العنف والتخريب التي يقوم بها الشخص تبرز شخصيته وتجعله مهاب من الاخرين ، وغيرها من المعتقدات الخاطئة التي يقع الفرد فريسة لها.

والاستهواء (Suggestion) له دور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية ولا سيما عندما تكون صادرة من أشخاص بارزين أو أفراد موثوق بهم ويعتقد هذه الأفكار والآراء أفردا كثيرين (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤ : ١٥٧). وأن انتشار ظاهرة القابلية للاستهواء لدى الطلاب يساعد في تشرب وتبني هؤلاء للثقافات المدمرة التي تتبناها العديد من الهيئات العامة بغية افساد الشباب وضياع الكثير من القيم ، وتشنت الايديولوجيات الحياتية ، مع عدم القدرة و احياناً عدم الرغبة في تبني خطوط واهداف الحياة ، مما يوقع الشباب والافراد فريسة لهذه الظاهرة ، والتي تؤدي الى ضياع جيل او اجيال قادمة عندما تخلق منهم مجتمع استهوائياً مريضاً.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (Lynn,s & Rhue, J.1988) التي اجريت على عدد من المراهقين من عمر (١٨) سنة حيث كان الطلبة اكثر قابلية للنوم المغناطيسي واكثر قابلية للاستهواء وقد وجد ارتباط بينهما. كما اظهرت دراسة ابو رياح (٢٠٠٦) وجود علاقة موجبة بين قابلية الاستهواء والسلوك العدواني والعزلة الاجتماعية. وهذا يدل ان القابلية للاستهواء قد تؤدي الى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي غالب ما تكون سبب او اساساً لكثير من المشكلات وانحرافات السلوك (أبو رياح ، ٢٠٠٦ : ٩٣-٩٥) ، وأن اي فرد يمتلك ميل فطري ذاتي يجعله يتصارع مع تأكيد الذات لذا فان دوافع الخضوع قد تكون قوية عند البعض بحيث تجعلهم اكثر ميلاً الى الاستهواء والاذعان اليه من اجل تحقيق بعض الاهداف ، بينما تكون دوافع الخضوع عند الآخرين من الشباب ضعيفة وبعبكسه يكون دافع تقدير الذات قوي وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القرة غولي والعكيلي ، ٢٠١٢ : ٢١٧).

وبهذا يكون الاستهواء المضاد يعكس مجموعة من التأثيرات الايجابية لكل من الطالب والتربوي والاكاديمي من خلال عدم تقبلهم للاتجاهات والافكار الخاطئة ، كما ويساعد على الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الموروثة بين الاجيال وتثبيت الايديولوجيا الجانبية للاجيال القادمة (ابو رياح ، ٢٠٠٦ : ٩).

وتأتي أهمية الاستهواء المضاد في صد الآثار الجانبية لتقبل الأفكار السلبية من الآخرين ، كونها سمة متأصلة في النفس الانسانية إذ أن هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من أجل تحصينهم من المتغيرات المحيطة بهم اثناء حياتهم ، وأذا ما انعكست على حياة الطالب فأنت تؤثر إيجابياً على ادائه وسائر حياته الاخرى ، لذا يفترض على المربين في هذا المجال خلق مجتمع علمي ناضج ، ويتم

ذلك من خلال الحفاظ على سلامة البناء النفسي للطلبة بما يحقق لهم شخصية متزنة وناجحة. (حسين ، محمد : ٢٠٠٠ : ١٤٤)

والاستهواء عملية اغراء او استمالة فرد لتقبل فكرة او مسار دون تفكير ناقد أو يعني سرعة تصديق الفرد وتقبله للاراء والافكار دون نقد او مناقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة (راجح ، ١٩٧٣ : ١١٧) ، كما اكدت عليه دراسة البياتي والجنابي (٢٠١٣) حيث أن طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد وأن هنالك فروق في الاستهواء بين الجنسين ولها دور كبير في هذه المرحلة العمرية.

وتنتشر القابلية للاستهواء حين يشعر الافراد بقلة الحيلة وحين يغلق امامهم طريق للتغيير الافضل من خلال الفكر والعمل والجهد وحين تصبح الحياة بلا قانون واضح وحين ينعدم الامل لتحقيق الاهداف بالطرق المعهودة ، وحين يصبح المستقبل غامض ولا تبدو بارقة امل واقعية في انصلاح الاحوال ، فيشعر الناس بأن أمور حياتهم تدار بارادة غير ارادتهم وانهم ضحايا للظروف والاحداث ، هنا يتعلقون بقوى خفية او قدرات خارقة تتجاوز حدود الواقع ولا تعتمد على قدراتهم من الحركة والفعل (مهدي ، ٢٠٠٩ : ١).

وتكمن أهمية هذه الدراسة بالتعرف على ظاهرة قابلية الاستهواء المضاد التي تمثل ضرورة ملحة نظراً لان تواجد هذه الظاهرة بالكيفية التي عليها الان يعد خطراً على كل من الافراد والجماعات في مجتمعنا العربي الذي افتقد الكثير من القيم ، والقدرة على تحمل الاحباطات ، او عدم الرغبة في مواجهة ظروف الحياة لدى البعض الاخر ، مما ينمي لدى البعض القابلية للاستهواء المضاد او يدعمها لدى البعض الاخر بغض النظر عما يترتب على هذا من اثار سلبية.

ثالثاً: اهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي التعرف على
١. الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
 ٢. الفرق في الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، اناث)

رابعاً : حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية (الدراسة الصباحية) من (الذكور والاناث) لمرحلة السادس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

خامساً : تحديد المصطلحات :

- عرف الاستهواء المضاد (Contra Suggestion) كل من :-
- Cantril , 1951 : قبول رأي او اقتراح مع غياب عملية التفكير الناقد (Cantril , H,1951: 74)
- ابو حطب ، وفهمي ، ١٩٨٤ : نوع من الاستهواء يقصد كف الاستهواء سابقاً (ابو حطب ، وفهمي ، ١٩٨٤ : ٣٦)

- **بدوي ، ١٩٨٦** : وهو اقتراح يقدمه فرد الـى آخر للاستفادة من اتجاهه السلبي المعروف ويقدم الاقتراح مصحوب بتوقيع قيام الفرد الثاني بقصد ما من اليه (بدوي ، ١٩٨٦ : ٨٤).
- **القوصي (١٩٩٣)** : هو مخالفة كل ما يلقى على الشخص من أقوال وآراء صحيحة أو خاطئة (القوصي ، ١٩٩٣ : ٨٥).
- **فليح (٢٠١٣)** : سعي الفرد الى رفض ومخالفة بعض الآراء والأفكار والمعتقدات للآخرين التي لا تتفق مع مآلديه من مدركات وحقائق بغية تأكيد الذات واستخدام التفكيك للمنطقة والقناع بما يطرح عليه (فليح ، ٢٠١٣ : ١٦).
- **شطب (٢٠١٣)** : نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة أفراد المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديراً إيجابياً للذات (شطب ، ٢٠١٣ : ١٧).

التعريف النظري للاستهواء المضاد :

تصدي الفرد لرأي أو فكرة أو معتقد ومقاومة الأيحاء والأبتعاد عن تمثيل الأفكار التي لا تتسجم مع آرائه وأفكاره والميل نحو تأكيد الذات والأقتناع بما يطرح عليه من الأدلة والبراهين وفق أسس منطقية.

التعريف الأجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال إجابته على فقرات المقياس التي أعدتها الباحثة.

المبحث الثاني

الخلفية النظرية

تعد القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي لها دور كبير في المواقف الاجتماعية للأفراد من حيث توجيه سلوكهم وجهة معينة ، لذلك فإن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثير بالاستهواء بل أن الفرد يختلف في تأثره بالاستهواء باختلاف المواقف فضلاً عن القابلية للاستهواء ، قد تصبح بذلك سمة أو متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية وللإعلان والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد وما أكثر هذه الأشياء في هذا العصر ، وعلى الرغم من الإنسان معد بما يعاونه على الارتباط الفكري والوجداني والسلوكي بمن حوله إلا أن هذا لا يعني أن الإنسان لا يسعه الانصياع لكل ما يشاع حوله بل انه يميل الى مناقشة ما يكتشفه عقله من حقائق ويميل الى التحقق مما يستطلع من ادلة.

والأستهواء أو الأيحاء يعني التأثير على الآخر من دون اقتناع منطقي وسرعة تصديق الفرد للأفراد والأفكار دون نقد أو مناقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة أو ذات نفوذ أو كان يعتقها عدد كبير من الناس ، وأن اصل كلمة الاستهواء هي قابلية الفرد على تصديق آراء الآخرين دون التحقق من صدقها والشخص الأستهوائي هو ذلك الشخص الذي يكون لديه استعداد لتصديق ما يقال له دون التأكد من ذلك ونجد ان أكثر الاستهواء هو الأستهواء الكلامي . والأستهواء

المضاد هو نوع من أنواع الاستهواء المتأصل في بعض الافراد ، وأن الكثير من الناس يستهوى بعضهم اما بالقول و اما بالفعل ، لهذا علينا تجنب الاسراف في الأستهواء. وبهذا تتعرضت العقول الى تعطيل وفقدان الاستقلال الفكري ، وأن تأخير الامم وبقائها جامدة لا تتطور ولا تتحرر من تقاليدها البالية هو اختفاء وعيها العام للفهم المنطقي وللتحرر الذهني والاستقلال.(عويضة ، ١٩٩٦ : ١٦٠)

وأن الأيحاء أو الأستهواء هو أسلوب قديم في العلاج يعتمد الشفاء وتغيير السلوك بالتأثير في الحالة دون الاعتماد على الاقتناع ، ولفظ الايحاء واشتقاقته اللغوية وردت في آيات القرآن الكريم في سورة (الوحي). والأستهواء ظاهرة فطرية أجتتماعية ، نعتت بأنها دافع أو ميل أو نزعة يخضع لها الإنسان في بدايته حياته ويتقدم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعاً لجنسه وأستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته.

وأشار (مراد ، ١٩٦٢) : الى أن ظهور آثار الأستهواء أو الأيحاء في المجالات التي تضم جميع الظواهر النفسية : وهي المجال العقلي ، والمجال الوجداني ، والمجال الحركي ، لذلك يتخذ الأيحاء مظاهر ثلاثة تشترك في مصدرها ولكن تختلف في مجال تطبيقها وهذه الظواهر هي :

١. القابلية لسرعة التصديق (الأراء) Credulity
٢. المحاكاة (المحاكاة الفعالة الحقيقية المقصودة وليست البسيطة) Imitation
٣. المشاركة الوجدانية Sympathy (مراد ، ١٩٦٢ : ٧)

ولقد رأى (Sharma, 1997) أن الأفراد الذين يمتلكون قراراً مستقلاً ومستوى عالٍ من الذكاء فأنهم قد لا يقفوا فريسة سهلة لأيحاء الآخرين ومن هنا يمكن القول أن الانسان عندما يكون فطناً واعياً بخفايا ذاته وواعياً بما يحييط به من مواقف واحداث حياتية ومهما تكن بطيئة او متسارعة فأنه يستطيع ان يتعامل بأيجابيه ، ويتفاعل مع مكوناتها من غير أن يستجيب للاغراء والاهواء ومن دون وعي أو تفكير ، وهذا يكون سببه فقدان ثقة بالفرد بنفسه، لذا فأن الانسان عليه أن لا يصدق كل ما يقال اليه ويردد كل ما يسمعه ، وان هذا يتطلب منه أن يكون متبصر لما يفكر به ويتصرف على اساسه (القرغولي والعكيلي ، ٢٠١٤ : ٢٢٩).

لذلك على الفرد أن لا يؤمن بكل ما يقال ، وان لا يحكم من دون فهم او علم وان يستوعب بما يدور حوله من مثيرات وان تكون استجاباته من اجل الفهم والاستبصار ، ثم يعطي قراره الأنبي تبعاً لوعيه حتى لا يقع بفخ الاغراء والأستهواء مما يدفعه فيما بعد الى الشعور بالندم. (القرغولي والعكيلي ، ٢٠١٤ : ٢٢٩). ويعتقد " كاتل بأن النزعة الى خضوع الذات دافع فطري يؤثر في توجهات الافراد وسلوكهم ويرى ان هناك موجهاً جماعية تؤثر على الافراد داخل الجماعات أذ لا تجد الجماعات متنفساً سوى تمثلها شخصية الجماعة" (جابر ، ١٩٨٦ : ٢٩٠).

أما الاستهواء من وجهة نظر " المناعة النفسية " والتي ترى أن المناعة النفسية منظومة عقلية من الافكار المنهجية القادرة على الانتاج الافكار المضادة للافكار المدمرة للذات والآخرين ، وعندما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه تظهر على الافراد العديد من اعراض فقدان المناعة النفسية التي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية والتحكم الذاتي ، والاستسلام للفشل ، وارتفاع درجة النضج مما يستمع للافكار الاستهوائية بالسيطرة على تفكير الفرد (حشيش ، ٢٠٠٢ : ٦٣).

والاستهواء المضاد يعني اقتراح على الاخر من دون اقناع منطقي ، اي القابلية على سرعة تصديق الفرد وتقبله للاراء والافكار دون نقد او مناقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة أو ذات نفوذ (بدوي ، ١٩٨٦ : ٤١٤).

ومن المفاهيم المتعددة للاستهواء المضاد نجد انها تنطوي على عناصر تمثل مكونات مشتركة يمكن ايجازها :

١. التأثير من دون اقناع منطقي ، وتقبل الاراء والافكار دون نقد او مناقشة او تمحيص.
٢. انتقال الافكار الادراكات ، والاراء من مؤثر الى متأثر.
٣. تقبل فكرة او الاقناع بها نتيجة تقوية هذه الفكرة وكف الافكار المضادة لها ، على اساس انفعالي وليس عن منطوق مجرد واستدلال.
٤. محاولة التأثير في تفكير الشخص واتجاهاته الوجدانية وسلوكه من دون استخدام الاساليب الاقناع المنطقية واساليب الامر والنهي وتزداد القابلية للاجساد في حالات ضعف الذكاء والنقص العقلي عادة وصنعت القدرة على التمييز والنقد.(القرغولي والعكيلي ، ٢٠١٤ : ٢٢١)

والأفراد الذين يمتلكون ميل فطري ذاتي يجعلهم يصطدمون مع تأكيد الذات لذا فإن دوافع الخضوع قد تكون قوية عند بعض الشباب بحيث تحملهم على الميل الى الاستهواء والاذعان إليه من اجل تحقيق بعض الاهداف ، بينما تكون دوافع الخضوع عند الآخرين من الشباب ضعيفة وبعبارة اخرى يكون دافع تقديم الذات قوي وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القرغولي ، والعكيلي ، ٢٠١٢ : ٢١٧).

أنواع الاستهواء (Types Suggestion) :

يمكن استعراض بعض انواع الاستهواء التي يتميز بها :

١. **الاستهواء المباشر Direct Suggestion** : او **الاستهواء الذاتي Auto** وفيه أن الفرد هو الذي يوحى الى نفسه بعض الافكار او الاراء ، بل ان هناك بعض العلماء الذين يعتبرون ان الايحاء يجمع انواعه ما هو الا احياء ذاتياً اي انه لولاء استعداد الفرد الذاتي لما استطاعت اي قوى ان تجعله يتقبل فكرة ما وهذا يعني ان حالة الاستهواء الذاتي بتأثير الشخص في نفسه. (عيسوي ، ١٩٨٢ : ٧٥)

ويهتم المعالج بتقوية ذات المريض واستنفار قوى المقاومة للمرض عنده وقد تكون للمريض اتجاهات ايمانية فيقويها المعالج وبعض الاضطرابات النفسية قد تشفى فعلاً شفاءً ايمانياً ، ويوصف الايحاء في هذه الحالة بأنه احياء وجداني (**Affective Suggestion**) - اي يقوم على مخاطبة المريض وجدانياً وعاطفياً دون مخاطبة عقله منطقياً ، وهذا النوع من الايحاء يسمى الاستهواء الذاتي **Auto Suggestion** فالشخص قوية ذاته وارتفعت معنوياته بحيث يوهم نفسه بنفسه بالشفاء.

٢. **الاستهواء الغير مباشر Indirect Suggestion** : ويكون تاجر بأفكار الغير ، واغلب الايحاء غيري.

٣. **الاستهواء الموجب Positive Suggestion** : يطاوع ميول الفرد الاستهوائية ويتابع الغير فيما يفكر فيه.

٤. **الاستهواء السالب Negative Suggestion** : وفيه ان الفرد يفكر او يفعل عكس ما يقال له ، ويطلق عليه كذلك الاستهواء المضاد ، **Conta Suggestion**.
(الحنفي ، ٢٠٠٣ : ٢٩٦)

لذا كلما كان الفرد قليل الدراية متدني الوعي اجتماعياً أو متخوفاً من استقلالية الرأي كان اميل للاستهواء المضاد.

عوامل نجاح الاستهواء المضاد :

أن عملية الاستهواء حتى تتم بشكل مناسب فأنها تتوقف على بعض العوامل منها ما يأتي

١. الجهل : جهل السامع بالنسبة للمتكلم وهو على نوعين
أ. جهل يعني الامية
ب. جهل السامع للموضوع نظراً لخروجه عن اختصاصه.
 ٢. السن : كلما كان السامع اصغر من المتكلم كلما كان اميل لتصديقه ، ومن هنا نلمس دور الابوين والمعلمين في عملية دور المحاكاة
 ٣. الغباء : أن من صفات الذكاء البارز النقد ، وان هذه الناحية تكون ضعيفة لدى الاغبياء ، اذ يصعب عليهم كشف الخطأ والمبالغة فيما يسمعون.
 ٤. الجنس : أن الناحية الوجدانية تغلب على طبيعة المرأة ، لذلك يتلون تفكيرها بحيث يمكن أن يغرر بها أو يسهل اغرائها واستهواءها.
 ٥. الجماعة : أن الفرد وحده اقدر على الرؤية والتقدير منه داخل الجماعة ، حيث ينحط مستوى التفكير وتتنوع المسؤولية ، ولذلك يحدث أن يرتكب المتظاهرون افعالاً يستحيل على الافراد المشتركين فيها ان يرتكبوها وهم منفردين.
- وهناك عوامل اخرى يمكن أن تضاف الى العوامل السابقة ، منها ما يتمتع به المتكلم من ذكاء وسمعة ادبية ، وقوة شخصية ، وبعد صيت ، وطريقة القاء ، واسلوب جميل مناسب ، ومناسبة الكلام لعقل السامع (عويضة ، ١٩٩٦ : ٥٨-٥٩).

مقاومة الاستهواء (Contra Suggestion) من قبل المتخصصين وكمايلي :

١. التأكيد على الذات : إذ يمثل صفة اصلية عند بعض الافراد. اي القدرة على مقاومة الايحاء وتحقيق النزعة نحو الاستقلالية ورفض الخضوع
٢. استعمال التفكير المنطقي : أن الفرد يرفض ما اوحى اليه ولا يحاول التصرف كما يطلب منه وأنتاج افكار منطقية كمعيار للحكم على مدى صحة الاشياء او الافكار او المواقف.
٣. الاقتناع بما يطرح عليه : اي قبول بما يطرح على الفرد وفق اسس منطقية من خلال (الادلة والبراهين) وهي اسباب عقلية للقبول بهدف توضيح مكونات مقاومة الاستهواء المضاد.

(كوفالوف ، ١٩٧٥ : ٢٣٧)

النظريات التي فسرت الاستهواء :

اولاً : نظرية المجال كيرت ليفين لـ (Kurt Levin)

من خلال القوة الموجهة التي تمثل الجاذبية سواء كانت سلبية او ايجابية فهي تؤثر على الفرد وتحركه باتجاه معين نحو الشيء (المرغوب) او بعيداً عنه (غير مرغوب) فهي نظرة عامة لتفسير المتغير ، وأن الفرد والبيئة كلاهما يتوقف على الاخر ، والفهم السلوك يجب

ان ننظر الى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل وهذه العوامل مجتمع تمثل ما يسمى بمجال حياة الفرد (جلال ، ١٩٨٥ : ٤٢٣-٤٢٤).

ثانياً : نظرية التنافر الذهني لليون فستنجر لـ (Leon Festinger, 1957)

فسرت هذه النظرية متغيرات الاستهواء المضاد على نحو غير مباشر من خلال الفكرة العامة للنظرية وهي الفكرة المضادة أو المعاكسة أو المتناقضة للبناء المعرفي للفرد اي انها تؤدي الى احداث تنافر فيخلق توتراً ، فسيبتولد دافع يحث الفرد على السعي لإعادة التوازن وتحقيق الاتساق بين المعارف الذهنية للفرد ، وذلك يرفض الادراك الجديد المتسبب للتنافر ، أم الاستهواء المضاد فأن الفرد يواجهه فيه فكرة مضادة لا تتسجم مع ارائه وافكاره او مدركاته أو معتقاداته فيرفضها (شلتز ، ١٩٨٣ : ٤٣٩).

وبهذا يكون الاستهواء المضاد يعكس مجموعة من التأثيرات الايجابية لكل من الطالب والتربويين والاكاديميين من خلال عدم تقبلهم للاتجاهات والافكار الخاطئة ، كما يساعد على الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الموروثة بين الاجيال وتثبيت الايدولوجيات الجانبية للاجبار القادمة (ابو رباح، ٢٠٠٦ : ٩).

وتأتي أهمية الاستهواء المضاد في صد كل الآثار الجانبية لتقبل الافكار السلبية من الآخرين ، كونها سمة مناصلة في النفس الانسانية اذ أن هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من اهل تحصيلهم من المتغيرات المحيطة بهم التي يعيشونها أثناء حياتهم واذا ما انعكست على حياة الطالب فأنها تؤثر إيجابياً على اداءه وسائر حياته الأخرى ، لذا يفترض على المربين في هذا المجال خلق مجتمع علمي ناضج ويتم ذلك من خلال الحفاظ على سلامة البناء النفسي للطلبة بما يحقق لهم شخصية مقترنة وناجحة (حسين ، محمد ، ٢٠٠٠ : ١٤٤).

الدراسات السابقة :

١. دراسة ابو رباح (٢٠٠٦) :

استهدفت التعرف على المشكلات السلوكية لتلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء والتي اجريت على طلبة المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٦٢) طالب وطالبة واطهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين الطلبة ، في السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية وغياب الصداقة والشعور بالوحدة ولصالح الطلاب مرتفعي القابلية للاستهواء ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين القابلي للاستهواء وكل من السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية (ابو رباح ، ٢٠٠٦ : ٩٣-٩٥).

٢. دراسة البياتي والجنابي :

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى كلية التربية الاساسية وايجاد الفروق بين الذكور والاناث ولغرض تحقيق هدفي البحث تم اختيار عينة من طلبة الكلية وتم تطبيق المقياس البالغ عدد فقراته البالغ (٣٥) فقرة ، وموزعة على ثلاث مجالات واتضحت النتائج الى ان الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد وان هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

(البياتي و الجنابي ، ٢٠١٣ : ٦)

٣. دراسة (Agrwal , pandey, 1987) :

استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في القابلية على الاستهواء من الذكور والاناث بين المراهقين وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق جوهرياً دالة احصائية بين الجنسين على

قابلية الاستهواء وكانت الفروق في الاتجاه للاناث اي انهن اكثر قابلية للاستهواء من الذكور (Agrwal , pandey, 1987.p: 14-18).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاعدادية لمدارس تربية الرصافة الاولى الكلا الجنسين (ذكور ، اناث).

جدول (١) مجتمع البحث

ت	المجتمع	ذكور	اناث	المجموع
١	تربية الرصافة الاولى	٤٦٢٧	٤٥٦٦	٩١٩٣

ثانياً : عينة البحث : تتألف عينة البحث الحالي من

أ. عينة بناء المقياس الاستهواء المضاد (عينة التحليل الاحصائي).
 بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة مقياس الاستهواء المضاد وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد شملت العينة ١٠٠ طالباً وطالبة من مجتمع الطلبة موزعين بين اربع مدارس من طلبة المرحلة السادس الاعدادية. وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) عينة البحث

ت	المدارس	النوع	المجموع
١	اعدادية المثنى للبنين	٢٥	٥٠
٢	اعدادية صلاح الدين للبنين	٢٥	
٣	ثانوية القاهرة للبنات	٢٥	٥٠
٤	ثانوية الفوز للبنات	٢٥	
	المجموع	١٠٠	١٠٠

ثالثاً: اداة البحث

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد اداة البحث هو مقياس الاستهواء المضاد المعدل وفيما يأتي استعراض لاجراءات التي قامت بها الباحثة.

١. مقياس الاستهواء المضاد :

لقد تم اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات والمقاييس بهذا الخصوص مثل مقياس (العكيلي ، ٢٠١١) الذي يتكون من (٢٠) فقرة ومقياس (شطب ، ٢٠١٤) الذي يتكون من (٣٠) فقرة ومقياس (فليح ، ٢٠١٣) الذي يتكون من (٣١) فقرة وجدت الباحثة من الافضل اجراء بعض التعديلات على المقياس وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أ. اعداد مجالات المقياس

بعد ان تم تحديد التعريف النظري والاجرائي للاستهواء المضاد نظرياً وفق نظرية (ليفين) وهو القوة الموجه التي تمثل الجاذبية سواء كانت سلبية او ايجابية وهي تؤثر على الفرد وتحركه باتجاه معين نحو الشيء (المرغوب) أو بعيد عنه (غير مرغوب) ، فهي نظرة عامة لتفسير المتغير وفي ضوء ذلك تم تحديد ثلاث مجالات لمفهوم الأستهواء وهي :

المجال الاول : تأكيد الذات " هو قدرة الفرد على التعبير الملائم عن مشاعره "

المجال الثاني : التفكير المنطقي " هو التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولته بيان الاسباب "

المجال الثالث : الأفتاع " هو استناد الفرد على الحجج والادلة التي تؤدي الى ترجيح صحة الشيء "

ب. اعداد فقرات المقياس :

لقد تم تحديد العدد الكلي لفقرات المقياس والذي يفترض أن يغطي النطاق السلوكي لمكونات المقياس الاستهواء المضاد.

جدول (٣) اعداد فقرات المقياس

ت	المجالات	الاهمية النسبية	عدد المواقف
١	تأكيد الذات	٣٧،١٧	١٢
٢	التفكير المنطقي	٢٩،٥٤	٨
٣	الافتناع	٣٢،٢٩	١٠
	المجموع	%١٠٠	%٣٠

وبذلك تم صياغة (٣٠) موقف لصياغة مقياس الاستهواء المضاد. وقد اعتمدت الباحثة على اسلوب الصياغة اللفظية في بناء فقرات المقياس ، ويمتاز بأن المجيب لا يمكن ان يختار بديل للاجابة دون ان يقرأ الموقف كله. وقد تم وضع عبارات الاجابة التي ترتبط بالموقف قيم تقريبية متماثلة.

ج. تعليمات المقياس : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته على فقرات المقياس ، والتي تتضمن اختيار بديل واحد من البدائل المخصصة للفقرة بوضع (√) في الحقل المخصص للبديل.

د. تصحيح المقياس : وضعت الباحثة امام كل موقف من مواقف مقياس الاستهواء المضاد ثلاث عبارات متدرجة وهي (أ ، ب ، ج) وعلى وفق مفتاح التصحيح الدرجة (٣) للعبارة الاولى ، والدرجة ٢ للعبارة الثانية ، والدرجة ١ لعبارة الثالثة)

و. تحليل الفقرات : تعد من الخطوات المهمة والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات وتقسيم الى قسمين تحليل منطقي وتحليل الاحصائي.

أ. التحليل المنطقي : يعتمد على الاراء الذاتية للخبراء الذي يكشف عن تجانس الشكل الظاهر للفقرة مع السمة التي عدت لقياسه.

ب. التحليل الاحصائي : يعد اداة فعالة لتحسين الاختبار بحيث يكون دقيق لقياس ما وضع من اجله.

وهناك اسلوبين لتحليل الفقرات احصائياً اولاهما

- القوة التمييزية للفقرة : وتستعمل للكشف عن الفروق الفردية التي يقوم على اساسها المقياس. لذا تعد من اهم الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس

- علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد من الوسائل المستخدمة لاحساب الداخلي للمقياس اذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في اتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ام لا فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً.

ز. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

ولتحقيق ذلك تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة العينة على كل فقرة وبين كل درجاتهم على كل مجال من مجالات الاستهواء كما في الجدول.

جدول (٤) قيمة معامل الارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال

معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	المجال	رقم المجال
٠,٢٣٣	١	١٢	تاكيد الذات	الاول
٠,١٨٧	٢			
٠,١٧٧	٣			
٠,٢٤٥	٤			
٠,٢٢٨	٥			
٠,١٨٨	٦			
٠,٢٦٣	٧			
٠,٢٣٦	٨			
٠,٢١٧	٩			
٠,٢٢٦	١٠			
٠,٢٥٢	١١			
٠,١٨٩	١٢			
٠,٣٢٢	١٣	٨	تفكير المنطقي	الثاني
٠,٣٢٣	١٤			
٠,٢٤٢	١٥			
٠,٢٠٢	١٦			
٠,٢٥٧	١٧			
٠,٣١٢	١٨			
٠,٢١٨	١٩			
٠,٣٠٩	٢٠			
٠,٢٣٦	٢١	١٠	الاقتناع	الثالث
٠,٣٠٩	٢٢			
٠,٣١٨	٢٣			
٠,٢٨٧	٢٤			
٠,٣٥٢	٢٥			
٠,٤١٢	٢٦			
٠,٣٤٢	٢٧			
٠,٤٢٤	٢٨			
٠,٣٦٢	٢٩			
٠,٤٠٨	٣٠			

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

٥. صدق الارتباطات الداخلية :

للتحقق من ان مجالات المقياس تساهم بدرجة ما في قياس المعامل العام الذي يوجد في جميع المجالات مقياس الاستهواء المضاد تم اعتماد عينة استمارة التحليل الاحصائي وبالغة (١٠٠) استمارة وبعد تحليلها احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد من

خلال المصفوفة ان جميع معاملات الارتباط موجبة وذت دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما في جدول

مصفوفة ارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى

المجالات	تأكيد الذات	التفكير المنطقي	الاقناع
تأكيد الذات	١,٠٠١	٠,٦٠٤	٠,٥٨٣
التفكير المنطقي	٠,٦٠٤	١,٠٠١	٠,٥٧٤
الاقناع	٠,٥٨٣	٠,٥٧٤	١,٠٠١

مؤشرات الصدق :

يعد من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث حيث يكشف عن مدى تأثير المقياس للغرض الذي عد من اجله ، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية لتحقيق الوظيفة التي وضع من اجلها. وللتأكد من صدق المقياس فقد استخدم انواع الصدق الاتي:

أ. صدق المحتوى : ويتحقق بنوعين

- **الصدق المنطقي :-** من خلال تحديد مفهوم الاستهواء وتحديد مجالاته وفقراته.
- **الصدق الظاهري :-** من خلال عرض فقرات المقياس من قبل مجموعة من المحكمين المختصين.

ب. صدق البناء : يعكس مدى دقة التي تتمكن بها الاداة ما صمم من اجله.

مؤشرات الثبات : لحساب معامل الثبات اعتمدت على طريقتين هما :

- طريقة اعادة الاختبار .(T-test). بعد التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس بعد مدة زمنية على نفس العينة لاستخراج معامل ارتباط بيرسون . اذ بلغ معامل الثبات لمجال تأكيد الذات (٨١,٠) والتفكير المنطقي (٧٠,٠) والاقناع (٨٠,٠) اما ثبات المقياس ككل (٨٢,٠) وهو معامل جيد.

- طريقة الفا كرونباخ : تم استخراج ثبات مقياس بهذه الطريقة والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات لمجال تأكيد الذات (٨١,٠) والتفكير المنطقي (٨٢,٠) والاقناع (٨٥,٠) اما ثبات المقياس ككل (٨٥,٠) وهو معامل جيد ويشير الى تجانس المقياس.

التطبيق النهائي : قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته النهائية والمؤلفة من (٣٠) فقرة على عينة التطبيق والتي بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية.

الوسائل الاحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل ثبات المقياس والاتساق الداخلي.
٢. مربع كاي للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
٣. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب فقرات المقياس.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا لاستخراج القوة التمييزية.
٥. معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج معامل الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يهدف البحث الحالي الى:

أولاً: التعرف على مستوى الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

طبقت الباحثة مقياس الأستهواء المضاد على أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨٢,٦٩) بأنحراف معياري قدره (٥,١٥٢) بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٦٨) وبأستخدام الأختبار التائي لعينة (t-test) لأختبار الفروق في المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣١,٣٥٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٩٩) كما في جدول

جدول (٥) القيمة التائية لدرجة مقياس الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية (٠,٠٥)
الاستهواء المضاد	١٠٠	٨٢,٦٩	٥,١٥٢	٦٨	٣١,٣٥٦	١,٦٥٨

من هنا يتضح ان الطلبة يتمتعون بأستهواء مضاد وهو ما يتفق مع دراسة كل من (البياتي ، الجنابي، ٢٠١٣) وتختلف مع دراسة (Anrwal, Pandey , 1987)

ثانياً: الهدف الثاني : معرفة الفرق للأستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق الأستهواء المضاد بين الجنسين تم أستخراج المتوسط الحسابي لعينة الذكور اذ بلغ (٨٠,٠٤) بأنحراف معياري (٤,٠١٠) بينما بلغ متوسط الحسابي لعينة الاناث (٨٣,٢٢) بأنحراف معياري (٣,٦٩٢) ولاختيار الفرق بين المتوسطين تم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٦٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) ولصالح عينة الأناث.

جدول (٦) القيمة التائية لدرجة الاستهواء المضاد وفق متغيرين الجنس (ذكور ، اناث)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية (٠,٠٥)
ذكور	٥٠	٨٠,٠٤	٤,٠١٠	٣,٢٦٥	١,٦٥٨

يتضح ان هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث لصالح الاناث وهذا يتفق مع دراسة (البياتي ، الجنابي ، ٢٠١٣) ومع دراسة (ابو رياح ، ٢٠٠٦)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

١. أن الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد.

٢. هناك فروق في الأستهواء المضاد بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

التوصيات :

١. عمل ندوات ودورات في المدارس لتبسيط الطلبة بالامور المحيطة بهم وعدم تصديق كل ما يقال والتأكيد على التمتع بالشخصية المستقلة ذات قرار وعدم تقليد الآخرين.
٢. تشجيع الطلبة على الاحوار الثقافي للتعرف على الآخرين

المقترحات :

اجراء دراسات على اعمار ومراحل مختلفة للتعرف على النتائج التي تم التوصل اليها وموازنتها ومطابقتها.

المصادر :

١. أبو حطب ، فؤاد وفهمي ، محمد سيف الدين ، (١٩٨٤) : معجم علم النفس التربوي، الجزء ١ ، مجمع اللغة العربية.
٢. ابو رياح ، محمد سعد عبد الواحد مطاوع ، (٢٠٠٦) : المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرتفعي المنخفضي القابلية للاستهواء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.
٣. بدوي ، احمد زكي ، (١٩٨٦) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .
٤. البياتي ، سعدية كريم درويش والجنابي ، محمد جبار كاظم ، (٢٠١٦) : الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الاساسية التربوية والنفسية ، العدد ٢٦ ، ص ٤٦٤ - ٤٨٥ ، جامعة بابل كلية التربية الاساسية.
٥. جابر ، عبد الحميد جابر ، (١٩٨٦) : نظريات الشخصية ، البناء الديناميات ، طرق البحث والتقويم ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٦. جلال ، سعد ، (١٩٨٥) : المرجع في علم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٧. حسين ، قبيل كودي ، محمد عبد الجبار ، (٢٠٠٠) : اساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية ، مجلة الاداب والعلوم، العدد ٤.
٨. حشيش ، ميرفت محمد أنور ، (٢٠٠٢) : اثر برنامج مفتوح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للايحاء والافكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة طنطا.
٩. الحنفي ، عبد المنعم ، (٢٠٠٣) : الموسوعة النفسية ، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
١٠. راجح ، احمد عزت ، (١٩٧٣) : اصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، ط ١ ، الاسكندرية.
١١. شطب ، انس اسود ، (٢٠١٣) : الاسلوب المعرفي (الشمولي ، الخليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
١٢. شلتز ، دوان ، (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة الدكتور حمد لدلي الكربولي ، والدكتورة عبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد.
١٣. عويضة ، كامل محمد محد ، (١٩٩٦) : علم النفس الشخصية ، بيروت ، لبنان.

- ١٤ . عيسوي ، عبد الرحمن ، (١٩٨٢) : *اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث* ، بيروت ، دار النهضة العربية ، للطباعة والنشر.
- ١٥ . فليح ، رنا محسن شايع ، (٢٠١٣) : *الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير* ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء.
- ١٦ . القرغولي ، حسن احمد سهيل ، (٢٠١١) : *الوعي الذاتي وعلاقته بالموالجة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه* ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ١٧ . القرغولي ، حسن احمد سهيل ، والعيكلي ، جبار وادي باهض ، (٢٠١٢) : *الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء* ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق - بغداد.
- ١٨ . القوصي ، عبد العزيز ، (١٩٩٣) : *علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية* ، الاسس العامة والدوافع السيكلوجية لجماعات ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٩ . كوفالون ، الكسندر ، (١٩٧٥) : *في علم النفس الاجتماعي* ، ترجمة نزار عيون السود ، دار جماهير العربية ، مكتبة ميسلون.
- ٢٠ . مراد ، يوسف ، (١٩٦٢) : *مبادئ علم النفس العام* ، القاهرة ، دار المعارف.
- ٢١ . مرعي ، توفيق وبلقيس ، احمد ، (١٩٨٤) : *الميسر في علم النفس* ، دار الكتب والوثائق الوطنية.
- ٢٢ . مهدي ، محمد عبد الفتاح ، (٢٠٠٩) : *المصريون والشعوذة*.
23. Cantril , H.(1951) : *The Psychology of Social Movements* ,John willey & Sons Inc.
24. Lynn,s & Rhue, J. (1988) :*fantasy Proneness: Hypnosis Developmental Antecedents and psychopathology* , *Journal of American psychologist* , Vol 43 (1) 35-44.